الى خارج لضرورة الخلاء وذلك بجدان ينام العليل على سرير ويحلق راسه ويقعد
الطبيب تحته او يجذب بميل من الصوف ملطوخ عليه الدقيق ونحوه مثل غرى السمك
على نحو ما ذكرنا فى الزراقة وينبغى ان لا يتوانى فى امره فانه ربما ادى الى التشنج
واما النبات لحم زايد فيه من اثر قرحة او ثولول وعلاجه ان يقطع بالسكين الشوكى
ان امكن بان يكون ظاهرا وان كان غايرا احتال له باله دقيقة ليقطعه ثم يلقم فتيلة
ذر عليها قلقطار ونحوه مما يمنع الاندمال او يستعمل عليه الادوية الاكالة ان لم يمكن
القطع اصلا مثل النطرون والزرنيخ الاحمر مسحوقين بالخل حتى ياكل اللحم الزايد ثم
يعالج القرحة بالادوية المدملة

الطنين

فى اللغة صوت الطست
وفى الاصطلاح صوت يسمعه الانسان لا من خارج والفرق بينه وبين الدوى
ان صوت الطنين احد وادق والدوى الين واعظم والصوت امر يحدث
من تموج الهواء المنضغط بسبب امساس عنيف من جسمين متصاكين وهو
القرع او تفريق عنيف وهو القلع وانما اعتبر العنيف لانه لو كان ذلك بهدو
ولم يحس له صوت وتموج الهواء هو صدم بعد صدم مع سكون بعد سكون والهواء
اذا قبل الحركات التى توجبها نغمات ذلك الصوت وقرعاته وتادى ذلك
الصوت على تلك الهيئة والنظام الى الالة الحساسة حصل بها الادراك والسبب
التموج فى الطنين من الهواء الخارجى فهو من الهواء الداخلى وهو البخار المصبوب
فى التجاويف والهواء الراكد فيها وسببه اما رياح غليظة تتحلل عن فضول تكون
فى الراس يتحرك وتحرك او فضل ينصب الى الاذن فيضيق موضع الهواء
الساكن فى الصماخ ويشوشه كما يضيق عن الورم الذى يحدث فى الة السمع وعلامته

الريح

الريح تمدد بلا ثقل وفيه نظر لان هذا الريح متولد عن الفضول الموجودة فى الراس فكيف
يكون خاليا عن الثقل وان تهيج الطنين مرة عند حركة الريح من المحركات البدنية
والنفسانية وتسكن اخرى عند سكونه وعلامة الخلط الثقل والتمدد فى الراس و
الاذن ودوام الطنين لدوام المحرك ويدل عليه ايضا الاسباب المتقدمة المولدة
للفضول وعلاجه تنقية الدماغ ان كان من امتلاء خلط لم يتبين لى من اين عرض
للمص رحمه الله هذا الشك ثم بعد التنقية الانكباب على بخار مياه الادوية الملطفة
مثل الافسنتين والمرزنجوش والفوتنج والصعتر ويقطر الادهان الحارة فى الاذن
مثل دهن السوسن والخيرى وادمان الحمام ليتحلل ما بقى من الرياح والفضول الغليظة
بعد تنقية واما قبل التنقية فيجب الاجتناب منها ومن الحركة العنيفة والقعود فى
الشمس وقرب النار لانها تسخن الفضول المحتبسة فى الراس وتميز عنها ابخرة غليظة
رياحية ويكون لشدة اليبس والخواء وذلك الاضطراب يقع فى الرطوبات
المبثوثة فى البدن على سبيل الطل وهى رطوبات مستعدة لان تستحيل غذاء اذا
فقد البدن الغذاء عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها الغور الغذاء فيتحرك
البخارات الساكنة فى الدماغ بحركة تلك الرطوبات وحركة الابخرة المنحلة عنها
والاحساس فى مثل هذه الحالة التى لم تجد الطبيعة الغذاء اقوى لخفة الراس وذكاء
حاسة السمع لنقاء الدماغ من الرطوبات والابخرة المكدرة للذهن المبلدة
للحواس وعلامته ان تشتد عند الخلاء والجوع وعلاجه تقطير دهن الورد المدبر
بالخل فى الاذن وفيه شئ لان الخل يقطع الرطوبات ويجفف الاعضاء والادهان
المبردة المرطبة فيها الاشياء المخدرة مثل دهن البنج لئلا يحس السامعة بالطنين

Copyright © King Saud University